اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب ... الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ ... الزاهرة

العدد ٧٣٨

السنة الثامنة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر من تسعين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

يوم الاثنين ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٣

صوت من (المسجد الحرام)

لاستقلال جزيرة العرب والرأفة بعموم المسلمين

تلبية لنداء اخواننا زعماء معاضدة نهضتنا من اخواننا افاضل نجباء الهند .. جرى بعد صلاة الجمعة الماضية (الموافق يومها ٧ ربيع الثاني و١٦ نوفمبر) الدعاء العام في المسجد الحرام تجاه باب الكعبة المشرفة لطلب استقلال سائر الاقطار العربية ومضاعفات العناية الاحدية بعموم البلاد الاسلامية وخلاصها من البأساء والبلواء وسائر انواع الاعتداء، وقد جرى ذلك الدعاء والالتجاء الى الله تعالى امام بنيته المشرفة التي هي (اول بيت وضع للناس) في محفل عظيم تجلت به الهيبة والخشوع والتضرع الى الباري جل شأنه، وقد حضر هذا المحفل المهيب حضرة صاحب الجلالة الهاشمية (مولانا المنقذ الاكبر) وهيئة الوزارة وسائر اركان الدولة واشراف البلاد وساداتها وعلماؤها واعيانها ووجهاؤها والالوف المؤلفة من جماهير الامة ومن المجاورين على اختلاف طبقاتها فكان لذلك المحفل الجليل منظر مهيب تجلى فيه الشعور الاسلامي العام، وعقب الانتهاء من الدعاء طاف جلالة المنقذ ومعيته بالبيت الحرام ثم عاد بموكبه الفخم الى القصر العالي أيده الله واخذ بناصر العرب وعموم المسلمين ووفقهم لما يحبه ويرضاه انه سميع مجيب ؟

صوت من (المسجد الاقصى)

جاءنا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني بالقدس الاحتجاج الآتي وقد تلقينا مثله من (اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) وها نحن ننشره بحروفه مؤيدين لجميع ما ورد فيه وهو :

الاحتجاج على وعد بلفور

في مثل هذا اليوم (أي الثاني من نوفمبر سنة ١٩١٧) ظهر الى الوجود وعد بلفور، ذلك الوعد المشؤوم الذي يقضي على فلسطين العربية بان تكون وطنا قوميا لليهود، فكان هذا الوعد نقطة سوداء في صحيفة الحكومة الانكليزية خاصة، والحلفاء عامة، لانه جاء مناقضا للعهود السابقة التي قطعتها بريطانيا العظمى للعرب، وللبيان الرسمي الذي نشره اللورد اللنبي على الامة الفلسطينية يوم دخل البلاد، ولحق تقرير المصير وتحرير الشعوب ونصرة الانسانية الذي زعم الحلفاء انهم ما دخلوا غمار الحرب ولا جازفوا بالملايين الكثيرة من النفوس البشرية الا تأييداً له.

ولقد كان نصيب العرب من حلفائهم، بعد ان انضموا الى صفوفهم، وضحوا في ساحة الحرب كثيراً من شبانهم الناهضين، وبذلوا في سبيل استقلالهم التام وخلاصهم من رق الاستعباد اقصى ما تبذله أمة مثل امتهم، لقد كان نصيب العرب بعد ذلك كله النكث بالعهود وخيبة الآمال فجزئت بلادهم، وسلبت حقوقهم السياسية، وسلّ عليهم سيف البغي والظلم باسم الانتداب، وكانت فلسطين أوفر حظا من شقيقاتها من هذا البلاء، فهي تشكو ألم الاحتلال وألم الصهيونية ...

ان وعد بلفور جعل في فلسطين حكومة غريبة الشكل الا أنها اقرب الى الصهيونية منها الى الانكليزية فهي تعمل ليل نهار لتحقيق هذا الوعد المشؤوم، وقتل الروح الوطنية، وقد اجاز لها صك الانتداب ان تضع البلاد في حالة ادارية واقتصادية وسياسية تمكنها من تنفيذ هذا الوعد، ولو كان في ذلك هلاك العرب كما هو واقع الآن. فباب الهجرة مفتوح على مصراعيه لليهود دون غيرهم، يدخل منه ثوارهم ورعاعهم ومن سد في وجهه منهم باب الرزق، حتى اصبحوا عالة على البلاد وكانوا سببا للفتن والثورات المتعددة التي قضت على مصالح اهل البلاد وازهقت فيها نفوس بريئة كثيرة، ذلك الوعد المشؤوم الذي حاولت الحكومة بجميع الوسائل تطبيقه، واقناع العرب بالنزول على حكمه؛ فلم تنجح وذهبت مساعيها ادراج الرياح؛ وان في اجماع الامة على رفض الدستور والمجلس التشريعي ثم المجلس الاستشاري ثم الوكالة العربية لاكبر برهان على فساد خطة الحكومة وعلى تمسك العرب بحقوقهم وثباتهم في جهادهم في طلب الاستقلال التام.

ذلك الوعد الذي يناقض شقه الاول شقه الثاني، اذ لا يمكن ان يكون لليهود الغرباء حقوق سياسية في فلسطين بدون ان يلحق حقوق العرب فيها كل الاذى

وعليه فنحن الفلسطينيين العرب عامة، وسكان القدس والبلاد المجاورة لها مسلمين ومسيحيين المحتشدين في المسجد الاقصى المبارك خاصة نرفع الى العالم المتمدن بواسطة حكوماته وهيئاته التمثيلية وصحفه السيارة مقررانا الآتية راجين ان ينظروا اليها بعين العطف والانصاف

«١» — نرفض بكل قوانا تصريح بلفور وننكر على الحكومة الانكليزية وحلفائها حق هذا التصريح لانه تصرف بما لا يملكون :

«٢» — نصر على المطالبة بتأسيس حكومة عربية نيابية مستقلة في فلسطين تستمد قوتها من الشعب ضمن الوحدة العربية وننكر على الحكومة الحاضرة ادارتها البلاد وسنها القوانين وتصرفها بحقوق الامة وأموالها بدون ان يكون للامة رأي في ذلك كله؛ ونؤيد جميع احتجاجاتنا السابقة

هذا وان الشعب العربي الفلسطيني، الذي واصل جهاده الوطني حتى اليوم بهمة لا تعرف الملل، ونشر دعوته في مشارق الارض ومغاربها، فاكتسب عطف ذوي الرأي والانصاف يعلن اليوم أمام الله والتاريخ والاجيال المقبلة والعالم اجمع، انه لا يدخر وسعا في سبيل الدفاع عن استقلال بلاده، والوقوف في وجه الغاصب الطامع وانه مصر على مواصلة جهاده الوطني بجميع الوسائل المشروعة المعقولة، ولا يبالي بما يعترض طريقه من العقبات. بعقيدة راسخة وايمان قوي وقلوب متحدة وصفوف متراصة، معتقداً ان ساعة الخلاص قد حانت وان العدو الطامع لابد ان يرتد على عقبيه خاسراً وهو يستمد قوته من الله عز وجل؛ ومن الحق الذي هو في جانبه؛ ومن عطف الاحرار المنصفين؛ وهو بهذه المناسبة يلفت انظار العالمين الاسلامي والمسيحي الى الاخطار المحدقة بالاماكن المقدسة التي يقدسها مئات الملايين من البشر من مثابرة الحكومة الانكليزية على تنفيذ خطتها الجائرة في فلسطين؛ ويلفت خاصة انظار احرار الانكليز الى هذه السياسة الخرقاء التي أضرت بسمعتهم في الشرق والغرب وكلفت الموول منهم تكاليف باهظة لن تجني منها الامبراطورية غير الفشل وسوء السمعة

ونخشي أن تسوء حالة البلاد الاقتصادية فتزداد الويلات وتتوالى الفتن وعليه فاننا نلقي تبعة كل ما حدث ويحدث في هذه البلاد على الحكومة الانكليزية التي لا نريد أن تصغي الى مطالبنا الحق عناداً واستكباراً ؟

القدس : ٢ نوفمبر سنة ٩٢٣ — رئيس اللجنة التنفيذية

كاظم

للعظة والذكرى

— ٩٩ —

﴿ باب يذكر فيه ما يتعلق بالوفود ﴾

الى وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ما تقدم قد تقدم انه وفد عليه وفد هوازن بالجعرانة وكذا وفد عليه مالك بن عوف النصري وذلك في أواخر سنة ثمان وكذا وفد عليه بنو تميم في سرية عيينة بن حصن وكان ذلك في المحرم سنة تسع

﴿ وفد نصارى نجران ﴾

وفد عليه نصارى نجران بالمدينة بعد الهجرة وكانوا ستين راكبا جاؤه يجادلونه في شأن عيسى عليه السلام ونجران بلدة كبيرة على سبع مراحل من مكة الى جهة اليمن تشتمل على ثلاث وسبعين قرية وكان وصولهم المدينة ودخولهم المسجد النبوي بعد دخول وقت العصر فقاموا يصلون فيه فأراد الناس منعهم لما فيه من اظهار دينهم الباطل فقال صلى الله عليه وسلم دعوهم تألفا لهم ورجاء لاسلامهم ولدخولهم بالامان فاقرهم على كفرهم سياسة فليس فيه اقرار على الباطل بل جعل ذلك وسيلة لدخولهم في الحق فاستقبلوا المشرق فصلوا صلاتهم وكانوا لما دخلوا المسجد النبوي عليهم ثياب الحبرات وأردية الحرير مختمين بخواتم الذهب ومعهم هدية وهي بسط فيها تماثيل ومسوح فصار الناس ينظرون للتماثيل فقال صلى الله عليه وسلم أما هذه البسط فلا حاجة لي فيها وأما هذه المسوح فان تعطونيها آخذها فقالوا انعم نعطيكها ولما رأى فقراء المسلمين ما على هؤلاء من الزينة والزي الحسن تشوفت نفوسهم الى الدنيا فانزل الله تعالى «قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد» ولما فرغوا من صلاتهم عرض صلى الله عليه وسلم عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن فامتنعوا وقالوا قد كنا مسلمين قبلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم يمنعكم من الاسلام ثلاث عبادتكم الصليب وأكلكم الخنزير وزعمكم ان لله ولدا وروى ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رهطا من نجران قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما شأنك تذكر صاحبنا قال من هو قالوا عيسى تزعم انه عبد الله قال أجل قالوا فهل رأيت مثل عيسى أو أنبئت به ثم خرجوا من عنده فجاءه جبريل فقال له قل لهم اذا أتوك «ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم» الى قوله «الممترين» (وفي رواية) ان واحدا منهم قال له المسيح ابن الله لانه لا أب له وقال آخر المسيح هو الله لانه أحيا الموتى وأخبر من الغيوب وأبرأ من الادواء كلها وخلق من الطين طيرا وقال له أفضلهم فلا تشتمه وتزعم انه عبد فقال هو عبد الله وكلمته ألقاها الى مريم فغضبوا وقالوا انما يرضينا ان تقول هو الله وقالوا ان كنت صادقا فارنا عبد الله يحيي الموتى ويشفي الاكمه والابرص ويخلق من الطين طيرا فينفخ فيه فيطير فسكت عنهم فنزل الوحي بقوله تعالى «لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم» وقوله تعالى «ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم» وقوله تعالى «فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين» ثم قال لهم ان الله أمرني ان لم تنقادوا للاسلام أباهلكم أي ندعو ونجتهد في الدعاء باللعنة على الكاذب فقالوا له يا أبا القاسم نرجع فننظر في امرنا فخلا بعضهم ببعض فقال بعضهم والله لقد علمتم ان الرجل مرسل نبي وما لاعن قوم قط نبيا الا استؤصلوا اي أخذوا عن آخرهم وان انتم أبيتم الا دينكم فوادعوه وصالحوه وارجعوا الى بلادكم وفي لفظ انهم ذهبوا الى بني قريظة وبني قينقاع واستشاروهم اي شاوروا من بقي منهم فاشاروا عليهم ان يصالحوه ولا يلاعنوه وفي لفظ انهم واعدوه على الغد فلما أصبح صلى الله عليه وسلم اقبل ومعه حسن وحسين وفاطمة وعلي رضي الله عنهم وعند ذلك قال لهم الاسقف اني لارى وجوها لو سألوا الله تعالى ان يزيل لهم جبلا لازاله فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض نصراني فقالوا له صلى الله عليه وسلم لا نباهلك وعن عمر رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لولا عنتهم يا رسول الله بيد من كنت تأخذ قال آخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين وعائشة وحفصة وهذه زيادة موافقة لقوله تعالى «ونساءنا ونساءكم» ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما والذي نفسي بيده لقد تدلى العذاب على اهل نجران ولو لاعنوني لمسخوا قردة وخنازير ولاضرم الوادي عليهم نارا ولاستأصل الله نجران واهله حتى الطير على الشجر ولا حال الحول على النصارى حتى يهلكوا ثم انهم صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على الجزية على الف حلة في صفر والف في رجب ومع كل حلة اوقية من الفضة وكتب لهم كتابا وقالوا ارسل معنا امينا فارسل معهم ابا عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه وقال لهم هذا امين هذه الامة وفي رواية هذا اقوى الامين وكان لذلك يدعى في الصحابة بذلك وفي أهل نجران وفي الرد عليهم أنزل الله أكثر آيات سورة آل عمران وافتتحها بالتوحيد وبقوله «يصوركم في الارحام كيف يشاء» أي بان يجعلكم من أم وأب أو من أم بلا أب فيكون في أول الكلام اشارة الى الرد عليهم وذلك براعة استهلال وهي من المحسنات البديعية

﴿ وفد تميم الداري وأصحابه ﴾

وفد عليه صلى الله عليه وسلم الداريون أبو تميم الداري وأخوه نعيم وأربعة آخرون وكانوا على دين النصرانية فاسلموا وحسن اسلامهم رضي الله عنهم وكان وفدهم عليه مرتين مرة بمكة قبل الهجرة ومرة بعدها وفي المرة الاولى سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ارضا من الشام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «سلوا حيث شئتم» قال أبو هند وهو من اصحاب تميم فنهضنا من عنده نتشاور في أي الاراضي نأخذ فقال تميم نسأله بيت المقدس بكورتها فقال له ابو هند هذا محل ملك العجم وسيصير محل ملك العرب فأخاف أن لا يتم لنا قال تميم نسأله بيت جيرون وكورتها فنهضنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فدعا بقطعة من أدم وكتب لنا كتابا نسخته «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب ذكر فيه ما وهب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم للداريين أعطاه الله الارض فوهب لهم بيت عينون وجيرون والمرطوم وبيت ابراهيم الى الابد شهد عباس بن عبد المطلب وخزعة ابن قيس وشرحبيل بن حسنة وكتب ثم اعطانا كتابا وقال «انصرفوا حتى تسمعوا اني قد هاجرت» قال ابو هند فانصرفنا فلما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة قدمنا عليه وسألناه أن يجدد لنا كتابا آخر فكتب لنا كتابا نسخته «بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله لتميم الداري واصحابه اني اعطيتكم بيت عينون وجيرون والمرطوم وبيت ابراهيم برمتهم وجميع ما فيهم نطية بت ونهبت وسلمت ذلك لهم ولاعقابهم من بعدهم ابد الابد فمن آذاهم فيه آذاه الله شهد ابو بكر ابن ابي قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان وكتب» من فضائل تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه حيث خطب فقال في خطبته «حدثني تميم الداري» وذكر خبر الجساسة اي لان فيها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب البحر فتاهت بهم سفينتهم فسقطوا الى جزيرة فخرجوا اليها يلتمسون الماء فلقي انسانا يجر شعره فقال له من انت قال انا الجساسة قالوا فأخبرنا قال لا اخبركم ولكن عليكم بهذه الجزيرة فدخلناها فاذا رجل مقيد فقال من أنتم قلنا ناس من العرب قال ما فعل هذا النبي الذي خرج فيكم قلنا قد آمن به الناس واتبعوه وصدقوه قال ذلك خير لهم قال افلا تخبرني من عين زعر ما فعلت فأخبرناه عنها فوثب وثبة ثم قال ما فعل نخل بيسان هل أطعم بعد فأخبرناه انه قد أطعم فوثب مثلها ثم قال أما لو قد اذن لي في الخروج لوطئت البلاد كلها غير طيبة قال فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث الناس فقال هذه طيبة وذاك الدجال قال ابن عبد البر وهذا اولى ما يخرجه المحدثون في رواية الكبار عن الصغار قال اهل السير ولما فتحت مكة ودانت له صلى الله عليه وسلم قريش عرفت العرب انهم لا طاقة لهم بحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بعداوته لان قريشا كانت قادة العرب فلما اسلموا دخل الناس في دين الله افواجا وتتابعت الوفود عليه صلى الله عليه وسلم

يتبع

حوادث محلية

الصفح

عن هجر الكلام

رأينا في بريد هذا الاسبوع بعض الصحف المصرية أعادت علينا ما هو معلوم به، ولا نقابل ذلك الا بقولنا لهم : عفا الله عنكم ويغفر الله لكم ، ولا نعد ذلك الا منقبة ومأثرة لنا فيها أسوة بخيرة خلق الله الافاضل الذين رموا بمثل ذلك فكانوا يصفحون عن هجر القول «واذا مروا باللغو مروا كراما» ؟

اياب

الاميرة الافغانية (بو بوجان)

من المدينة المنورة

آبت من المدينة المنورة الى جدة السيدة المصونة الاميرة الافغانية الجليلة (بو بوجان)

حرم المرحوم الامير (عبد الرحمن خان) ومعها حضرة الامير « ميرحاجي خان » (أحد افراد الاسرة المالكة في افغانستان) وسائر حاشيتها، وقد كان ايابهما من المدينة بعدان تملت من الرحاب النبوية الطاهرة وحازت مزية حضور الاحتفالات بعيد المولد النبوي الشريف في المدينة ، وقد عادت هي وحاشيتها في غاية الصحة والاطمئنان ونزلت في القصر الملوكي الهاشمي بجدة في ضيافة صاحب الجلالة الهاشمية فهنيئا لها ببلوغها أمنية لثم الاعتاب النبوية الطاهرة ولنحظى من تلك الرحاب الشريفة العاطرة ؟

ذكرى
المولد النبوي الشريف
بالاقطار العربية
ووحدة العرب

وافانا بريد هذا الاسبوع من سورية والعراق حافلا بالمقالات الشائقة ووصف الاحتفالات الفائقة بذكرى عيد المولد النبوي الشريف ، ولقد كانت محافل هذا العيد الانور (في جميع الاقطار السورية - بما فيها فلسطين — والعراقية) من أكبر مظاهر الوحدة العربية التي تجلت بها الروح الوطنية العالية بأتم معانيها ، وقد كان خطباء هذه المحافل وحملة الاقلام في الجرائد كلهم يضربون على وتر الوحدة العربية التي أسس قواعدها سيد الرسل والانبياء النبي العربي الهاشمي القرشي سيدنا « محمد بن عبد الله » صلى الله عليه وآله وسلم، وقد جاءتنا رسالة ضافية عن هذا الموضوع من فلسطين مشتملة على خطبة هامة لحضرة الوطني الغيور السيد « شكري الحسيني » ألقاها في حفلة ذكرى المولد النبوي الشريف في « غزه » نختصرها فيما يلي :

(أيها السادة : قبل الف وثلاثمائة واربعة وتسعين عاما في مثل هذا اليوم المبارك ولد زعيم العرب، وفخر المسلمين « محمد بن عبد الله » صلوات الله عليه وآله، اتى على حين فترة من الرسل والناس في جاهليتهم يتخبطون وبعد ان فسد نظام الاجتماع واوشكت الحضارة العربية ان تنقوض والمدنية الشرقية ان تنهار ، فكان صلوات الله عليه دعامة المدنية التي لا تنقضي والحضارة التي لا تبيد، فقلب من الانظمة الجائرة الى ما يبقى حكمه الى الابد وقضى على ما فسد من العوائد والاخلاق العربية مما طرأ عليها من عوائد واخلاق الامم الاجنبية عنها، فنقى بذلك قومه من أوساخ التقليد وادران المفاسد، ووضع لهم نظاما اجتماعيا يقتبس العالم في كل زمن منه الكمال ، فكانت العرب ملح الارض ونواة الهدى ومادة الرشاد

ايها السادة . كلكم يعلم عما وصلت اليه تعاليم هذا الزعيم العظيم ورسول الخير الى البشر أجمعين اذ جمع بين قلوب العرب المتشتة ووحد بين طبائعهم المختلفة وجعلهم باسم العرب يتفقون ولمجد العرب يعملون وجمعهم تحت راية واحدة فنسيت الاحقاد وتلاشت الضغائن وبقي كل واحد منهم يعمل لامته وكأنه هو وحده المكلف بالعمل عملا بتلك القاعدة الذهبية التي وضعها لهم وهي قوله صلوات الله عليه:(كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته) لقد وضع هذه القاعدة ومئات من أمثالها فجعل في الامة روح الاعتماد على النفس وقوة الارادة والعمل وهو ذلك النبي الامي الذي لم يتخرج من جامعات اكسفورد وكمبرج ولم يدرس الحقوق في السوربون ولا الاقتصاديات في سويسرة . هذا ولما كان يعلم صلوات الله عليه ان نظم الاجتماع بما يحتويه من لوازم الحياة القومية يجب ان يتوارثها الاعقاب جيلا فجيلا خيفة ان يعتريها من مختلف الاغراض ومتباين المشارب ويتنازعها من منازع الهوى ووساوس النفوس وضعها في قانون لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الا وهي تلك الاحاديث النبوية وامر قومه بالاحتفاظ بذلك الكتاب السماوي القرآن العظيم هما ذانك النبراسان المضيئان اللذان لو طبقهما العربي في مجاهل الارض وصحاريها ما ضل بعدهما ابدا

ولكن اقول وقلبي يقطر حزنا وفؤادي يتقطع حسرة واسى ان العربي اليوم نسي او تناسى انه ابن أولئك القوم الذين بيضوا صحائف الوجود باعمالهم وهو قد سود هذه الصحائف واحرى به قول الشاعر

ورثنا المجد عن اباء صدق
اسأنا في ديارهم الصنيعا
اذا الشرف الرفيع نوارثته
ولاة السوء اوشك ان يضيعا

وقول الشاعر

لقد بسمت وجوه الدهر بيضا
لهم ورأتننا فعبست سودا
وعاشوا سادة في كل أرض
وعشنا في مواطننا عبيدا

فاتقوا الله ايها العرب في عربيتكم ، اتقوا الله في اخلاقكم العربية ، اتقوا الله في ادابكم القومية ، كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته ، اكذا يجوز ان تكون العرب في اخلاقها وادابها وعوائدها وقوميتها ؟

اني كثيرا ما اسمع الخطباء واري الكتاب يضمنون اقوالهم في الاستشهاد بذكر عظماء الرجال عند الامم الاخرى، فاذا ارادوا ذكر بطل اتوا بنابليون وهنيبال ، اوسياسي ذكروا غلادستون وبسمارك ، أو خطيب ذكروا ديموسنفس ولويد جورج ، أو فيلسوف ذكروا كانت وجان جاك روسو ، أو شاعر اتوا بشكسبير وفيكتور هوجو . ونسوا ان عندهم اعظم القواد والابطال كعلي وعنترة وغيرهما، واعظم السياسيين كمعاوية وابن العاص وغيرهما، واعظم الخطباء كقس وبن الخطيم ، واعظم الشعراء كجرير والمتنبيء ، واعظم الفلاسفة كابن رشد واخوان الصفا. فهل يمثل هذه الاعمال تصان القوميات وتحتفظ الجنسيات؟ اكذا قدر على العرب ان ينسوا اباءهم واجدادهم وتاريخهم المجيد؟

اذاً فلا مندوحة لكم ان تكونوا عربا بمعنى الكلمة ، ان تكونوا عربا في الوحدة ، عربا في القومية ، عربا في كل شيء . أخير لكم ان تكونوا نصف مليون امام المطامع ، امام الافواه المفتوحة والاجواف الواسعة والبطون الكبيرة ؟ ام خمسة وعشرين مليونا ؟ تمتلوا أيها الفلسطينيون . الا ترون الى الشياه كيف تتجمع وتتضام امام الذئب المفترس .

هذا واني اقترح على الكتاب والعلماء ان يضعوا تاريخ ابطال العرب والاداب العربية في كتاب ويطلبوا من دائرة المعارف بفلسطين تقرير تعليمه لابناء المدارس وان يلغى تعليم التاريخ القديم الذي يعلم الان وهو لا يتضمن غير تاريخ بني اسرائيل كموسى ويشوع وغيرهما فما نحن وتاريخ اليهود ؟. وليقرأ ذلك في مدارسهم ان ارادوا .

واسأل الحق جل وعلا ان يحل علينا معشر العرب روحا من روح السيد الاعظم محمد صلوات الله عليه واله فتتحد بها قلوبنا وتسير بنا لاحياء مجد العرب والى طريق الخير والنجاح بعون الله وتوفيقه . لتحيا العرب ولتحيا الوحدة العربية ؟

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة] :

حول انحلال البرلمان البريطاني

المعركة الانتخابية المقبلة

لندن في ١٣ اكتوبر — وافق اعضاء وزارة الاتحاد السابقة وهم المستر اوستن شمبرلن والسير روبرت هورن واللورد برنكنهد على سياسة المستر بالدوين بينما المستر لويد جورج عند اعلانه عن حرية التجارة تكون نتيجة اعادة الاتحاد الى الاحرار

(مجلس العموم) اعلن المستر بالدوين انه بلغ التاج بان يحل البرلمان قريبا وربما يوم الجمعة قوبل المستر بالدوين بهتاف عظيم من الوزاريين بينما هتف المستر اسكويث والمستر لويد جورج من الاحزاب التي تبعهم .

لندن في ١٤ منه — تقول صحف الاحرار ان المستر اسكويث سيقال رئيس الحزب الى ان يعين الحزب خلافه والمشاحنة لا تزال بين حزبي الاحرار والعمال ولا توجد ادلة على حدوث تتال بينهم وسيلقي المستر لويد جورج خطابه الاول في سوثمبتون يوم السبت .

اعدام رجال الثورة وسجنهم

في اليونان

اثينا في ١٥ منه — حكمت محكمة اليوسيس باعدام الجنرالات ليجنارد بول وجارجاليدس والماجور افرامبوس وتيكولكاراس. وأيضا حكمت بالسجن المؤبد على بعض الضباط الكبار وذلك بخصوص الثورة الاخيرة

افتتاح مجلس العموم البريطاني

لندن في ١٦ منه .. افتتح مجلس العموم بكل اهمال وكانت جميع مقاعد الوزاريين والاحرار خالية الى حلول ميعاد الاسئلة فامتلأت القاعات العمومية والمقاعد وهتف كثيرون للمستر رمزي مكدونالد حينما وبخ الحكومة على اهمالها مسألة البطالة

بريطانيا وعودة الامبراطور الى المانيا

باريس في ١٥ منه .. يقول بيان فرنساوي شبيه بالرسمي ان بريطانيا العظمى أبلغت مجلس السفراء انها لا تتداخل ولا تشترك في أي تدبير يعمل في المانيا بخصوص رجوع الامبراطور وولي العهد السابق وايضا تعاكس اي اتفاق لاعادة المراقبة الحربية الدولية على المانيا

بين ايطاليا واسبانيا

رومه في ١٦ منه — امضيت اتفاقية تجارية بين اسبانيا وايطاليا وستنفذ ابتداء من اول ديسمبر ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له بمعلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

(بيان تركات الحجاج الهنود والبنقالة المتوفين بالعاصمة فى موسم عام ١٣٤١ رعايا بريطانيا المسلمة مفرد اتها الى دار الاعتماد البريطانى بجدة يا ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

— ٥ —

عدد متسلسل	بكون اتحاد التركة بارة غروش	المنقولات	مقدار ما تقوم به المنقول بارة غروش	مقدار الرسم على التركة بارة غروش	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	الجنس والبلدة	اسم المطوف
٧٥	٨٠			٤	دينانى بنت شاوى خان	٢٨ القعدة سنة ١٣٤١	سنديه رونجو	محمد حسين
٧٦	١٢٠			٦	كريم بخش ابن تنكر	فى ٢٨ منه	سندي أليامسيتو	« «
٧٧	٤٠			٢	عيشه بنت على بان	فى ٢٧ منه	سنديه ناسلى	« «
٧٨	٨٤	قميصين وفوطه باطن كيس خيش	٤ ٣٨	٤	سليم الدين بن اكسو	فى ٢٨ منه	بنقالى كومكه	عبد السلام منشى
٧٩	٨٠			٤	محمد اسماعيل بن رحيم الله	فى ٢٦ شوال سنة ١٣٤١	بنقالى سلت	عبد الغني كامل
٨٠	١٢٠	قليل رز وصره فيها بازير باطن كيس خيش	٥ ١٥	٦	ليثو بن مسرت مؤمنه	٢٨ القعدة	بنقالى كشنور	احمد مكى
٨١	١٨٠	هيكل فضه و١٩ تسعة عشر حلق ذهب واطى وفوطة وقميصين ووصلتين خروق باطن شنطة خيش	١٨٠ ٢٢	١٧	ممات بنت كنجى احمد	فى ٢٨ منه	مليباريه بزبز	السيد صالح مساوه
٨٢	٣٦	قدر نحاس بغطاه وشراب وفوطه ومخده ومخنق باطن كيس خيش	٢٠ ٣٠	١	عيشه بنت شيخ محمد	فى ٣ الحجه	مليباريه بزبز	« «
٨٣	٤٠			٢	محي الدين ابن فاكو	١١ القعدة سنة ١٣٤١	مليبارى كنجبرى	سراج ولى
٨٤	٤٠			٢	حيدروس بن رومتاه	فى ٢٥ منه	مليبارى ريب	« «
٨٥	٣٢			١ ٢٤	علوى بن موسي	فى ١٠ منه	مليبارى منحيرى	« «
٨٦	١٨			٣٦	بيران بن بوكو	فى ١٠ منه	مليباري برى و	« «
٨٧	٨٤	مقدار كيله رز مدقوق وقليل نامبول مدقوق وجملة خروق قديمه وقليل حر باطن كيس خيش	٤ ١٥	٤	نوكامياه بن وولامياه حاجى	فى ٢٨ منه	بنقالى دوكي فورى	حسن سلطان
٨٨	١٦ ٤٢	قميص وكوفيه	٤ ١٢	٢	احمد بن باماجى	٢٨ شوال سنة ١٣٤١	مليبارى منطور	سراج ولي
٨٩	١٦ ٢٥١	عليه باطنها قليل رخام ونامبول وماعون فيه قليل سمن وثلاثة حجب مزقرة فضه وطراحه ومخده وشراب وقميصين وثلاثة اوصال دوت احرام صغير احمر ودقديق واحمر باطن صندوق حديد	٢٠٠ ٢	١٢	ماجى بن جى كوكبي	فى ٢٢ القعدة سنة ١٣٤١	مليباري چوقرى	« «
٩٠	١٦ ٢١	منظره ودلايل الخيرات وكوفيه وقليل فلفل اسود باطن بقشه	٣ ١٨	١	كوتى دو ابن احمد سنة ١٣٤١	٢ الحجه	آچير مليبارى	« «

عدد متسلسل	بكون اتحاد التركة بارة غروش	المنقولات	مقدار ما تقوم به المنقول بارة غروش	مقدار الرسم على التركة بارة غروش	اسم المتوفى وأبيه	تاريخ الوفاة	الجنس والبلدة	اسم المطوف
٩١	٦٦	صحن شنكو وشمسيه ودقيق وأحرام وقميص وفوطه وصر رفيها بازير وربعه عدس باطن كيس خيش	١٦ ٢	٤	نظيم الدين بن خدابخش	١٥ شوال	مليبارى داود	امين عاصم
٩٢	٣٢			١ ٢٤	علوي بن كنجير	٣ الحجة سنة ١٣٤١	مليارى كلارى	سراج ولى
٩٣	١٨٠	ثوبين وسروالين وكيلتين دقيق وكيلتين رز واقتين سكر قند وقليل ابازير وزبدية وصندوق باطن كيس خيش	١٠٠ ٣٠	١٣	رحمه بنت دوكى	١٠ شوال	هنديه بنارس	امين عاصم
٩٤	٧٢	خمسة اكياس باطها قليل عدس وقليل رز وكشرى ومغراف تنك وسلطه باطن كيس خيش	٣٢ ٤	٥	اكبر بن خدابخش	٢٥ قعده	بنقالى باطن ككره	احمد مكى
٩٥	١٢١	صحن وابريق وفوطة وقميصين وربعة ارز وشرشف صغير ومدعس وجملة خردوات باطن كيس خيش	٢٥ ١٠	٧	آلف بن زمير	١٢ الحجة	بنقالى قسمور	«
٩٦	٤٠			٢	قطب على بن شنامياه	١٠ الحجه	بنقالى كرناغ	محمد كاظم
٩٧	١٤٥		٩٠	٧	قاسم بن فقير محمد	٢٥ شوال	زبك بول	امين عاصم
٩٨	٤٨	فوطه وقميص دوت باطن كيس دوت	٨	٢ ٣٠	عبد الحكيم بن عبد الغنى	١ الحجه	بنقالى شادقان	عبد العزيز يمي
٩٩	٨٠			٤	عظيم الدين بن نبي غازي	١٦ شوال	بنقالى نواخالي	امين عاصم
١٠٠	٢٤٠			١٢	مونه مندل بن بهرامندل	٤ الحجه	« سفربورسال	محمد سعيد بسلامه
١٠١	٨٤٠			٤٢	نسيبه بنت محمد نور	٢٩ قعده	هنديه مهان	عبد القادر اسكندر
١٠٢	١٦ ٣٠٢	ثلاثة عشر حلق فضه وتبدي نحاس وطاسه بغطاها نحاس ومشرب وزبدية نحاس وجملة خروق قديمه باطن بقشه	٦٠	١٨	وزيرو بنت رسول بخش	٢ محرم	هندية كرنال	«
١٠٣	٢٠٠			١٠	سنار النسا بنت رشيد الدين خان	٣ الحجه	هنديه لكنو	«
١٠٤	٨٠			٤	محمد يقانزه مرزه	٥ الحجه	سليمانى كابل	«

[البقية تأتى]